

الفائق في غريب الحديث

جعلته ذئباً متفائلة فيه المضاء والجرأة ثم وصفت حاله وقعوده ومشيه في إبان الطفولة والغرارة ولم تقصد الذم . حذيفة رضي الله عنه قال لجندب بن عبد الله البجلي : كيف تصنع إذا أتاك مثل الودد أو مثل الذؤنؤن قد أتى القرآن من قبل أن يؤتى الإيمان يندثره نذر الدقل فيقول إتبع عني ولا أتبعك .

ذأن الذؤنؤن : نبت ضعيف طويل له رأس مدور وربما أكله الأعراب ; يقال : خرجوا يتذؤنؤن قال الفرزدق . . . عشي ولـيم كأن سـيو فـكم . . . ذآنين في أعناقكم لم تـسلـل . . . وهو فـعلـول من ذآنه إذا حـقـره وضـعـف شأنه . الدقل : تمر رديء لا يتخلص فإذا نثر تـفـرق وإنفردت كل ثمرة عن أختها ; يريد أنه يهـذـ القرآن هـذا والمعنى : ما تصنع إذا أتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالودد أو الذؤنؤن لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك .

الذال مع الباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ذبائح الجن .

ذبح كانوا إذا اشتروا داراً واستخرجوا عيناً ذبحوا ذبيحة مخافة أن تـصـيبهم الجن ; فأضيفت الذبائح إلى الجن لذلك أهل الجذبة خمسة أصناف ; منهم الذي لا ذبـر له .

ذبـر الذبـر : القراءة والزبـر : الكتابة في لغة هذيل ولم يفـرق سائر العرب بينهما ويقال : ذبـرت الكتاب إذا قرأته قراءة سهلة خفيفة وكتاب ذبـر : سهل القراءة . قال ذو الرمّة : . . . أقول لنفسي واقفاً عند مشرف . . . على عرصات كالذبـر النواطق